

تعال إلي

تعال اليّ حبيبي تعال

فحُبُّكَ عِنْدِي يَفُوقُ الْخِيَالَ

فَمَا زَالَ طَيْفُكَ فِي خَاطِرِي

وَقَدْ حَارَ فِي شَفْتِي السُّؤَالَ

لِمَاذَا الْجَفَاءُ أَغَارَ عَلَيْكَ

وَأَدْعُوكَ وَوَصَلَ كِفَاكَ دَلَالَ

فَأَنْتَ الضِّيَاءُ لِعَيْنِي دُومًا

أَرَى فِيهِمَا يَا حَبِيبِي الْجَمَالَ

وَصَلَنِي فَأَنِي إِلَيْكَ مَشُوقٌ

وَأَهْوَى لِقَائِكَ فِي كُلِّ حَالٍ

وَزِدْنِي وَصَالًا وَعِدْنِي بِيَوْمٍ

وَقَلِّ لِي سَاتِي وَلَوْ فِي الْخِيَالَ

لَوْعِدْكَ أَحْيَا وَيَبْقَى الْحَدِيثُ

حَدِيثُ اللَّيَالِي اللَّيَالِي الطُّوَالَ

بِأَنَّكَ عُدْتَ وَعَادَ الْهَوَى

يَرْفُ وَيَمْلَأُ كُلَّ مَجَالٍ

فَأَحْيَا بُوْعِدْكَ عَمْرِي الَّذِي

مَضَى جِئْتُهُ فَإِلَيَّ تَعَالَ

سَأَهْوَاكَ مَهْمَا يَطُولُ الزَّمَانُ

وَيُنَايَ الْمَكَانُ وَمَهْمَا يُقَالُ

سَأَبْقَى أَنَاذِي وَأَسْأَلُ عَنْكَ

وَأَسْأَلُ حَتَّى يَضِحَ السُّؤَالَ

فَأَنْتَ الَّذِي قَدْ رَمَاكَ الْهَوَى

وَحَطَّ بِقَلْبِي وَصَالَ وَجَالَ

وَأَنْتَ الْحَبِيبُ وَأَنْتَ الْوَحِيدُ

فقل لي بربك كيف الوصال°